

بريطانيا أول دولة تجيز لقاح فايزر-بيونتك وأميركا تسجل عددا قياسيا لنزلاء المستشفيات



الأربعاء 2 ديسمبر 2020 08:12 م

أصبحت بريطانيا أول دولة في العالم تجيز استخدام لقاح "فايزر-بيونتك" ضد فيروس كورونا المستجد، وقررت البدء بالتطعيم في أنحاء البلاد من الأسبوع المقبل وعلى الطرف الآخر من المحيط الأطلسي تشهد الولايات المتحدة طفرة وبائية شديدة

وقالت حكومة لندن في بيان إنها قبلت اليوم الأربعاء توصية الهيئة الرقابية المستقلة للأدوية ومنتجات الرعاية الصحية بإجازة استخدام لقاح فايزر-بيونتك (Pfizer-BioNTech) ضد كوفيد-19.

وأضافت أن اللقاح -الذي يعتقد أن نجاعته تتجاوز 90%- سيكون متاحا في أنحاء البلاد بدءا من الأسبوع المقبل

من جهته، وصف وزير الصحة مات هانوك هذه الأنباء بالرائعة، وأكد أن برنامج التلقيح سيبدأ أوائل الأسبوع المقبل، وأن المستشفيات استعدت بالفعل لتسلم اللقاح

وستقوم لجنة اللقاحات بتقرير الفئات التي ستكون لها الأولوية في أخذ اللقاح، مثل العاملين في القطاع الطبي وكبار السن

من جانب آخر، قالت شركة فايزر الأميركية إن إجازة الاستخدام الطارئ للقاح في بريطانيا تمثل "لحظة تاريخية" في المعركة ضد جائحة كوفيد-19.

استعدادات في أميركا

على صعيد آخر، أوصت لجنة استشارية أميركية بإعطاء الأولوية في عمليات التلقيح ضد فيروس كورونا للعاملين بالقطاع الطبي ونزلاء دور الرعاية، في حين سجلت البلاد خلال الساعات الماضية حصيلة ثقيلة للوفيات جراء الجائحة

وقالت اللجنة الاستشارية التابعة لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، في توصية غير ملزمة صدرت أمس الثلاثاء بأغلبية 13 صوتا مقابل معارضة صوت واحد، إن عدد الأشخاص في فئتي العاملين الطبيين ونزلاء دور الرعاية يبلغ حوالي 24 مليون شخص

ويعادل هذا تقريبا إجمالي عدد الأشخاص الذين يمكن تطعيمهم خلال ديسمبر/كانون الأول الجاري إذا حصل لقاحا "فايزر-بيونتك" و"مودرنا" (Moderna) على التراخيص اللازمة وتم إنتاجهما بالكميات الموعودة

من جهته، قال منصف السلواي المدير العلمي لفريق الإدارة الأميركية، المكلف بتطعيمات كورونا، إن اللقاحين سيحصلان على الترخيص الاستثنائي من قبل إدارة الأغذية والأدوية الأميركية منتصف الشهر الجاري

وسيسمح هذا الترخيص الاستثنائي بإنتاج حوالي 40 مليون جرعة من اللقاحين إجمالاً خلال المرحلة الأولى وبما أن كل لقاح سيعطى على جرعتين فإن ذلك يعني تناوله من قبل حوالي 20 مليون شخص خلال تلك المرحلة

وقالت سارة أوليفر المسؤولة في المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، خلال اجتماع الثلاثاء، إنه بعد ديسمبر/كانون الأول من المتوقع أن تتلقى السلطات ما بين 5 و10 ملايين جرعة كل أسبوع

ومن جانبه صرح بول أوستروفسكي مدير عمليات فريق الإدارة الأميركية المكلف بلقاح كورونا بأن الانتهاء من تطعيم كل الراغبين بأخذ

اللقاح سيكون نهاية يونيو/حزيران المقبل، وأن نحو 300 مليون جرعة ستكون متوفرة بحلول ذلك التاريخ

حصيلة ثقيلة

ويأتي هذا في وقت سجلت الولايات المتحدة مساء الثلاثاء وفاة أكثر من 2500 شخص خلال 24 ساعة جراء وباء كوفيد-19 الذي سببه فيروس كورونا المستجد، وهي أكبر حصيلة يومية في البلاد منذ نهاية أبريل/نيسان الماضي، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز

وأظهرت بيانات الجامعة -التي تعد مرجعا في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن الجائحة- تسجيل 2562 وفاة، وأكثر من 180 ألف إصابة جديدة بالفيروس

وسجلت أميركا أمس رقما قياسيا جديدا من حيث عدد مرضى كوفيد-19 الذين يعالجون حاليا في المستشفيات، إذ بلغ عددهم نحو 99 ألفا، وفقا لمشروع "كوفيد تراكينغ" (The Covid Tracking Project). ويتركز قسم كبير من هذه الحالات بعدد من ولايات الغرب الأوسط، مثل إنديانا وداكوتا الجنوبية

والولايات المتحدة من أكثر بلدان العالم تسجيلا للوفيات والإصابات بكوفيد-19، وتشهد منذ أسابيع طفرة وبائية جديدة

وتجاوز إجمالي عدد الوفيات فيها منذ بداية الجائحة 270 ألفا، وتم تسجيل أكثر من 13.7 مليون إصابة مؤكدة أي أكثر من خمس مجموع الإصابات المسجلة في جميع أنحاء العالم، منذ ظهور الفيروس للمرة الأولى بالصين نهاية 2019.

وبعد أيام من عيد الشكر، يخشى خبراء الأوبئة بالولايات المتحدة أن تؤدي الرحلات، التي قام بها ملايين المواطنين للاحتفال بهذه العطلة العائلية مع أحبائهم، إلى اشتداد وضع الجائحة في البلاد

وعلى مستوى العالم، تجاوز مجموع الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد 64 مليون حالة، وبلغت الوفيات حوالي مليون و486 ألفا، وفق أحدث البيانات المتاحة اليوم من منصة "ورلد ميتر" (Worldometer) للإحصاءات